Al-Sadhan, Abdulrahman. (2023). The Reality of Using the Electronic Activities in Distance Education Experience in High- Schools at Shaqra Education District, *Journal of Educational Science 9* (4), 227 - 260

The Reality of Using the Electronic Activities in Distance Education Experience in High- Schools at Shaqra Education District

Dr. Abdulrahman bin Abdulaziz Al-Sadhan
Shaqra University
aalsadhan@su.edu.sa

Abstract:

The purpose of this study is to investigate the current situation of using electronic activities in the distance education experience in secondary schools in the Department of Education in Shaqra Governorate from the perspective of teachers. To achieve the study objectives, it used the descriptive approach, and the tool was a questionnaire, which has been distributed to a sample of secondary school teachers of the Department of Education in Shaqra Governorate, numbering (208) teachers, during the summer vacation period of the academic year 1442 Hijiri. The results showed that the sample agrees with the importance of using electronic activities in Distance Education with a degree of (agree), and the overall arithmetic mean of this axis was (3.66), and the study results showed that the agreement to use electronic activities in distance education with a degree of (agree), and the overall arithmetic mean was 3.76. The results of the study also showed the agreement of the study sample to identify (11) disabled people for the use of electronic activities in distance education with a degree of (agree) out of (22) disabled, while (11) disabled people got neutral from the respondents' point of view, and the axis came with an arithmetic average of (3.34), which corresponds to the general trend (neutral). The major obstacles were "the lack of a specialized team to convert the content of the curricula into educational software", as well as "the intensity of courses hinder the process of activating electronic activities". The study also showed that there were no statistically significant differences in the following variables: gender, years of experience, and educational qualification. In the light of the results, the study recommended many recommendations.

Keywords: Electronic Activities, Distance Education, Secondary School.

السدحان، عبد الرحمن. (٢٠٢٣). واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بُعد بالمدارس الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء ، ٩ (٤) ، ٢٢٧ - ٢٦٠

واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بُعد بالمدارس الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء

د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان[١]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بُعد بالمدارس الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تلك المدارس ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة عددها (٢٠٨) معلمًا ومعلمة ، خلال فترة إجازة صيف العام الدراسي ١٤٤٢هـ. وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد بدرجة (موافق) ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٣,٦٦) ، كما أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد بدرجة (موافق) ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور(٣,٧٦) ، كما أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على تحديد (١١) معوقًا لاستخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بعد بدرجة (موافق) من أصل (٢٢) معوقًا ، بينما حصلت (١١) معوقًا على المحايدة من وجهة نظر المستجيبين ، وجاء المحور ككل بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٤) ، وهو ما يقابل الاتجاه العام (محايد). وكانت أبرز المعوقات "عدم وجود فريق عمل مختص لتحويل محتوى المناهج المقررة إلى برمجيات تعليمية" ، وكذلك "كثافة المقررات الدراسية تعيق عملية تفعيل الأنشطة الإلكترونية". كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الآتية: الجنس ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإلكترونية ، التعليم عن بُعد ، المرحلة الثانوية.

(١) جامعة شقراء ، aalsadhan@su.edu.sa

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات علمية سريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما جعل انتشارها وتطبيقاتها أمرًا مألوفًا وشائعًا في العديد من مجالات الحياة، ومن بينها مجال التعليم بصفة خاصة، حيث أثرت بدورها في النظام التعليمي في جميع مراحله التعليمية، وفتحت تسهيلات كثيرة نحو التعلم بأشكال مختلفة، مما أسهم في تنويع أساليب التعلم ووسائله، وظهرت طرق جديدة ومتطورة للتعلم تتيح للمتعلم أن يستفيد من فرص التعليم التي قد تتاح له بنفس القدر من القيمة الفنية لها؛ دون التقيد بأي من الحواجز المكانية أو الزمانية.

ويعد التعلم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة. (بشير وعمار ،٢٠١٨).

فقد أصبح التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خيارًا استراتيجيًا لتطوير التعليم والنهوض به، وإحداث تغيير نوعي وجذري في جميع عناصره وأهدافه، لتتوافق مع التطورات العلمية والتقنية وثورة المعلومات الحديثة. حيث يستند التعلم الإلكتروني على فلسفة التعليم عن بُعد الذي يرتكز على التعلم الذاتي للمتعلم، أي تحويل عملية التعليم إلى تعلم، والذي يعتمد فيه المتعلم على الذات بدرجة عالية، وتغيب فيه العلاقة المباشرة بين المعلم والمتعلم، وهنا يتعاظم دور الوسيط الاتصالي في تحقيق المهارات اللازمة لعملية التعلم الذي يتمثل في شبكة الإنترنت بخصائصها المتطورة. (الهندي ،٢٠١٤).

فالتعلم الإلكتروني يجعل المتعلمين محورًا لعملية التعلم عبر بيئة التعلم الإلكترونية، والتي يتم فيها التعاون والتفاعل بين المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها ومناقشة أفكارهم، وتبادل الخبرات لأداء المهام وحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم. (الهران ،٢٠١٥).

ويُعرف الجزار (Elgazzar, A , 2014) بيئة التعلم الإلكترونية أو بيئة التعلم الافتراضي Virtual Learning Environment (VLE)، بأنها: نظام للتعلم التشاركي أو التعاوني، بشكل مجموعة أو فردي، مفتوح أو مغلق، ويكون على شبكة الإنترنت، أو مستضاف من قبل نظام

إدارة التعلم (LMS) ، أو نظام إدارة محتوى التعلم (LCMS) ، والتي توفر للمتعلمين التفاعل مع أنشطة ومصادر التعلم ، وأدوات الاتصال ، والاختبارات والتقييم ، وإدارة ودعم المتعلمين ، ويمكن أن توصل المتعلمين لتحقيق أهداف ومخرجات التعلم المقصودة.

ومن الأساليب التعليمية التي يتم ممارستها من خلال بيئات التعلم الإلكترونية هي التعلم من خلال الأنشطة الإلكترونية ، التي تعتبر ضرورة حتمية لا غنى عنها لمعلم المستقبل. والتي يعرفها سالمون (Salmon , 2002) بأنها: أنشطة يقوم بها المتعلمين عبر الانترنت تحثهم على التعلم النشط ، وذلك من خلال مشاركتهم مع المعلم بإرسال مساهمات فيما بينهم ، وكذلك الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات اتصال متزامنة وغير متزامنة.

ولقد حظيت الأنشطة الإلكترونية باهتمام التربويين في السنوات الأخيرة وذلك لعظم دورها في العملية التعليمية والتربوية ، حيث أن الاهتمام بالأنشطة له دور أساسي وفعال في العملية التعليمية ، فلم تعد الطرق والأساليب التقليدية في عمليات التدريس قادرة على مسايرة التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم؛ ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني الأنشطة الإلكترونية في عمليات التدريس التي تتم في المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ومختلف فئاتها. (الشرقاوي ، ٢٠١٣).

وتعد الأنشطة الإلكترونية أحد أنواع الأنشطة التعليمية التي تتم في بيئة التعلم القائمة على الويب مدعمًا أساسيًا لعمليتي التعليم والتعلم؛ لأنها تدعم التعلم التعاوني ، والتعلم الفردي عبر أنشطة مختلفة كالمناقشة الإلكترونية ، ولوحات النقاش الإلكترونية ، وبرامج التفاعل عبر الإنترنت ، بحيث يتفاعل المتعلم بصورة متزامنة وغير متزامنة مع المعلم ومع أقرانه. (النشوان ،٢٠١٩). وهذا ما يؤكده الموسوي (٢٠١٠) في أن دمج التقنية في الأنشطة التعليمية تضفي عليها تفاعلية بين الطالب ومحتوى تلك الأنشطة ، والتنوع في طرق التقديم والتعلم ، كما تساعد المتعلمين على إعادة تنظيم المعلومات وتكييفها ، وتمكنهم من رؤية العلاقات الداخلية بين مكونات المحتوى التعليمي.

وتشير الشرقاوي (٢٠١٣) إلى أن أهمية الأنشطة الإلكترونية ترجع إلى الحفاظ على مشاركة المتعلم وإيجابيته في عملية التعلم ، ومساعدته على فهم الحقائق والمعلومات بصورة أعمق ، كما تعمل على توفير الفرصة للتفكير والتأمل ، وتعطي فرصة لتبادل الأفكار بين المتعلمين ، وتساهم في تعرف نواحي القوة والضعف لديهم ، وتحقيق أهداف متنوعة وبمستويات عليا ، كما تحقق التفاعل مع المحتوى والمعلم والمتعلمين.

ويشير الحفناوي (٢٠١٧) إلى أن الأنشطة الإلكترونية تعتبر من أدوات التعلم الإلكتروني الداعمة للطلاب إذ يمكن من خلالها توظيفها بشكل جيد لتعزيز تحقيق الأهداف المنهجية المحددة سلفًا ، وبإمكان المعلم بناءً على تحليله للأهداف التعليمية لتلك الأنشطة ، وخصائص المتعلمين أن يصممها بما يتلاءم وإمكاناتهم سواءً العقلية أو الجسدية ، وسرعة خطوهم في التعلم ، فضلًا عن إمكانية وضعها في قوالب تفاعلية تجذب انتباه الطلاب وتعمل على تفاعلهم مع موضوع التعلم بشكل جيد.

وفي هذا الاطار اهتمت العديد من الدراسات بتصميم الأنشطة الإلكترونية عبر الانترنت وقياس مدى فاعليتها في تحسين نواتج التعلم المختلفة ، كدراسة الصقرية والسالمي(٢٠٢٠) التي هدفت إلى معرفة أثر توظيف الأنشطة الإلكترونية ببيئة التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن ، حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٦٠) طالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأنشطة الإلكترونية ببيئة التعلم المدمج. كما أكدت دراسة الجهني والرحيلي (٢٠١٦) قياس أثر الأنشطة الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم (Blackbooard) في تنمية مهارات رواية القصة الرقمية ، ومن ثم قياس مدى الرضا عن التعلم باستخدامها ، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينتها من (٣٧) طالبة من طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب اللاتي يدرسن مقرر مصادر المعلومات ، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في مهارات رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية. بينما هدفت دراسة العمري (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة أثر الأنشطة الإلكترونية المصممة باستخدام برنامج (JClic)على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الابتدائي في اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية ، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٤٠) طالبة ، أن للأنشطة الإلكترونية أثر فاعل في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية. بينما هدفت دراسة زامل (٢٠١٣) إلى معرفة دور الأنشطة الإلكترونية في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالبًا وطالبة ممن درسوا المقررات الدراسية بنمط الأنشطة الإلكترونية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقدير الطلاب لدور الأنشطة الإلكترونية في تنمية الإبداع الأكاديمي كانت متوسطة. وذكرت دراسة الكندري (٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب

جامعة الكويت في مقرر التربية البيئية بكلية التربية ودافعيتهم نحو هذا النوع من التعلم ، وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وكما يظهر من العرض السابق ، فإن معظم الدراسات السابقة التي عنيت باستخدام الأنشطة الإلكترونية ، تتفق على فاعليتها في تحقيق أهدافها على اختلافها مثل: التحصيل ، أو تنمية بعض المهارات أو الدافعية أو غيرها. ولهذا يعد رواد التربية الحديثة الأنشطة الإلكترونية من الأساليب الفعالة؛ لما تحققه من أهداف متعددة كتوصيل المعلومات للطالب بطريقة ذاتية ، تساعده على أن يكون عنصرًا فعالًا في أثناء عملية التعلم ، قادرًا على التفاعل مع المادة التعليمية التي يتلقاها عن طريق التكنولوجيا التعليمية الحديثة ، ويكون دوره باحثًا ومشاركًا في المعلومة بشتى الطرق ، كما أن الأنشطة تحقق جانبًا مهمًا من أهداف التربية وهو التعلم بطريقة ذاتية ، تساعد على توفير الوسط المناسب والبيئة التعليمية ليكون المتعلم فعالًا في أثناء عملية التعلم ، وهذا يعتبر ضمن اتجاهات التعليم الفعال واستراتيجياته ، الذي يُفعل من دور المتعلم في عملية التعلم للحصول على المعرفة وبنائها بنفسه.(الفراجي وأبوسل ، ٢٠٠٧م).

وبالتالي أصبح تصميم الأنشطة وتنفيذها أمرًا ضروريًا ومكون أساسي في المحتوى العلمي للبرامج التعليمية والمقررات الدراسية ، يمكن من خلالها تحقق جانبًا مهمًا من أهداف التربية وهو التعلم بطريقة ذاتية.

مشكلة الدراسة:

في ضوء التطور التكنولوجي والمعرفي ، واهتمام النظريات التربوية ببناء المعرفة ، وإكساب الطالب الشخصية المبدعة والمفكرة ، اصبح من الجدير الاهتمام بالنظم التعليمية التي تنسجم مع التقدم التكنولوجي والمعرفي ، حيث أكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات المرحلة الحالية فضلًا عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها ، والاستفادة من الثورة التكنولوجية في دعم مسيرة هذه المؤسسات؛ وضرورة أن يواكب هذا التقدم الكمي في مجال تكنولوجيا المعلومات تقدم نوعي في قدرات المعلمين على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة ، وتوظيفها بالطريقة الصحيحة لخدمة العملية التعليمية.

فقد أدى التطور السريع في تقنيات التعلم الإلكتروني إلى رواج استخدامه في العملية التعليمية وفي ضوء الحاجة له في ظل انتشار جائحة كورونا العالمي (covid19) فقد حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على الأخذ بزمام المبادرة وتوظيفه بما يحقق أهداف العملية التعليمية ، وذلك بعد أن عُلقت الدراسة في جميع مؤسسات التعليم العام والعالي بالمملكة في وقت مبكر؛ وذلك أخذًا بالاحترازات الطبية ، وبدأت جميع المؤسسات التعليمية في تطبيق التعليم عن بُعد من خلال المنصات الإلكترونية لتقديم التعليم لأكثر من ستة ملايين طالب سعودي في التعليم العام ، وحوالي(٦,١) مليون طالب في التعليم العالي؛ مستخدمة في ذلك برامج رقمية متنوعة ، وأنظمة إدارة تعلم ، وعشرون قناة بث مباشر من بوابة التعليم الوطنية عين. (وزارة التعليم ، ٢٠٢٠). ولقد أثبت التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد فاعليته ودوره في الأزمات على مستوى مؤسسات التعليم العالمي ، إلا أن تطبيقه على المستوى المحلي لا يزال في بداياته ، وعلى الرغم من تطبيق التعليم عن بُعد في مؤسسات التعليم العام على المستوى الرسمي؛ فإن تجارب المدارس تختلف ، وكذلك تجارب المعلمين تتفاوت في عملية تطبيقه واستخدام أدواته ، وتأسيسًا على ما تقدم ولحداثة تجربة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ، وانطلاقًا من أهمية الأنشطة الإلكترونية ودورها في تحقيق الجودة في التعليم ، والحاجة المستمرة إلى مراجعة ما تقدمه المؤسسات التعليمة ، التي تقدم هذا النوع من التعليم ، من أجل إدخال كل ما هو جديد وجعل برامجها مواكبة للتغيرات السريعة؛ جاءت هذه الدراسة مستهدفة التعرف على واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا ، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء. حيث حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء ؟

٢. ما درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء ؟

٣. ما معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء وفقًا لمتغيرات الدراسة:(الجنس ، الخبرة ، المؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء.

٢. التعرف على درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء.

٣. التعرف على أبرز معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء.

٤. الكشف عن أثر بعض المتغيرات (الجنس ، الخبرة ، المؤهل العلمي) في درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد بالمدارس الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية لما يأتي:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله ، وحداثته في الميدان التربوي والعلمي ، وهو واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية ومعوقاتها في تجربة التعليم عن بُعد في التعليم ، والاستفادة منها كأداة تعليمية في مجال التعليم؛ لما لها من دور فعال في توفير بيئة تفاعلية تساعد المتعلم على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة.

٢. قد تفيد هذه الدراسة في عرض المعوقات التي قد تلفت اهتمام المسؤولين إلى إيجاد حلول لها؛ وتفاديها مستقبلًا لتفعيل دور الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية ، وفق أسس علمية معتمدة على بيانات واقعية من خلال البحث والدراسة.

٣. قد تمهد نتائج هذه الدراسة في قيام دراسات أخرى تتناول جوانب أخرى في تجربة التعليم عن بُعد ، خاصة وأنه لم يسبق لبحوث ودراسات تطرقت لدراسة واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بعُد ، وذلك في حدود علم الباحث.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود البحث على الآتي:

- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ هذه الدراسة خلال إجازة الصيف للعام الدراسي ١٤٤٢هـ.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء.
- **الحدود الموضوعية:** واقع استخدام الأنشطة الإلكترونية في تجربة التعليم عن بُعد بالمدارس الثانوية.
- **الحدود البشرية:** تقتصر هذه الدراسة على مسح آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بإدارة تعليم محافظة شقراء.

مصطلحات الدراسة:

١. الأنشطة الإلكترونية: يعرفها الشامي ونوبي والحمد (٢٠١٣م) بأنها: أنشطة مصممة تشمل مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تم صياغتها بشكل متنوع ، وكذلك التكليفات العلمية التي يكلف بها المتعلمين من قراءة ، وكتابة تقارير ، والبحث في مواقع علمية ، حيث يتم عرض هذه الأنشطة في بيئة التعلم الافتراضية ، ويتم التفاعل معها من قبل المتعلمين من خلال أدوات إلكترونية مثل البريد الإلكتروني ، وأداة المناقشة.

٢. تجربة التعليم عن بُعد: يقصد بها في هذه الدراسة ، التعليم النظامي المقدم من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عن بُعد ، والمعتمد على المنصات الإلكترونية عبر الانترنت ، تزامنيًا أو غير تزامني ، لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا العالمية.

الإطار النظري:

أولًا: التعليم عن بُعد:

١. مفهوم التعليم عن بُعد:

هناك العديد من التعريفات التي قدمت للتعليم عن بُعد. حيث عرفه (Dhawan, ٢٠٢٠) بأنه: تجارب التعلم في بيئات متزامنة ، أو غير متزامنة ، باستخدام أجهزة مختلفة مثل الهواتف المحمولة ، وأجهزة الحاسب المحمولة وما إلى ذلك ، ويمكن للطلاب أن يكونوا في أي مكان ، للتعلم والتفاعل مع المعلمين وزملائهم الآخرين. في حين يرى العشي وبوراس (٢٠١٨) أن التعليم عن بُعد أسلوب يُسخر ما تتوصل إليه تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) من أجل عملية التعليم ، تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الإلكترونية في الفصول التقليدية ، وينتهي ببناء مدارس افتراضية ، فهو مفهوم جديد يدعم نظم التعليم الحضوري.

أما عميرة وآخرون (٢٠١٩) فيرى أن التعليم عن بُعد هو نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية Instructional Delivery System والذي يحقق الربط بين الدارسين في برنامج عن بُعد ، وبين الموارد والمقومات التعليمية.

والمتأمل في التعريفات السابقة للتعليم عن بُعد يلحظ أنها تشترك في البعد المكاني بين المعلم والمتعلم ، وتشترط ضرورة وجود وسيط أو عدة وسائط لنقل المعلومات بينهما ، إضافة إلى ضرورة الاتصال بين المعلم والمتعلم رغم البعد المكاني بينهما ، والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك ، وتوفير الدعم والمساعدة للمتعلمين وتوجيههم.

٢. خصائص التعليم عن بُعد:

- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم ، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة ، مثل الحاسبات ، والبريد الإلكتروني ، والإنترنت ، وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.
- يحصل المتعلمين على المعلومات ، وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية ، والتحدث فيما بينهم على الهواء مباشرة ، والمشاركة في جماعات الحوار والنقاش.
- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان ، أو كلاهما معًا مما يؤدي إلى تحرير المتعلمين من قيود المكان والزمان مقارنة بنُظم التعليم التقليدية.

- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم عن بُعد ، تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم ، لمساعدته على الاستفادة من البرامج ، أو الدخول في حوار مع المعلم ، أو مع زملائه الآخرين. (عميرة وآخرون ، ٢٠١٩).

ثانيًا: الأنشطة الإلكترونية:

١- مفهوم الأنشطة الإلكترونية:

يطلق على الأنشطة الإلكترونية مصطلح (E-activities) وهو يعبر عن أنشطة التعلم التفاعلية عبر شبكة الانترنت ، والتي يعرفها سالمون (Salmon , 2002) بأنها: أنشطة يقوم بها المتعلمين عبر الإنترنت تحثهم على التعلم النشط ، وذلك من خلال مشاركتهم مع المعلم بإرسال مساهمات فيما بينهم ، وكذلك الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات اتصال متزامنة وغير متزامنة. ويذكر أحمد (٢٠١١) بأن مفهوم الأنشطة الإلكترونية يشير إلى مجمل الأنشطة المتزامنة وغير المتزامنة المقدمة عبر الوسائط الإلكترونية ، والتي تساعد على تفاعل المتعلم مع الغير ، أو مع البرمجيات المتاحة ، والتي من شأنها أن تجعل المتعلم نشطًا في استخدام وتوظيف طرق التعلم ، والبحث عن المعرفة.

بينما يعرفها النشوان (٢٠١٩) إلى أن الأنشطة الإلكترونية هي الطرق والأساليب المتنوعة التي يصممها المعلم عبر الإنترنت ، بحيث تحث المتعلمين على التعلم التفاعلي؛ لتحقيق أهداف المقرر ، وتوظيفها بطريقة تساعد المتعلمين على التعلم ، سواءً بطريقة فردية أو بصورة جماعية. ويعرف سليمان (٢٠١٧) الأنشطة الإلكترونية بأنها: مجموعة من الممارسات والمهام التعليمية ينفذها الطلاب عبر بيئة التعلم الإلكترونية عن بُعد ويصممها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معرفية ومهارية.

٢- أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد:

الأنشطة التعليمية الإلكترونية لها دور أساسي ومهم في إنجاح برامج ومقررات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ، والتي تظهر من خلال تفاعل المتعلم النشط على شبكة الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي بنمط التعلم ، سواءً كان ذلك متزامنًا أو غير متزامن ، وبالتالي أصبح تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية وتنفيذها أمرًا ضروريًا وجزءٌ لا يتجزأ من المحتوى العلمي للمادة في المقررات التعليمية التي يتم تقديمها بصورة إلكترونية. (عبد المنعم ، ٢٠١٨).

وهذا ما يؤكده الشرقاوي (٢٠١٣) في أن أهمية الأنشطة الإلكترونية ترجع إلى الحفاظ على مشاركة المتعلم وإيجابية في عملية التعلم ، ومساعدته على فهم الحقائق والمعلومات بصورة أعمق ، كما تعمل على توفير الفرصة للتفكير والتأمل ، وتعطي فرصة لتبادل الأفكار بين المتعلمين ، وتساهم في تعرف نواحي القوة والضعف لديهم ، وتحقيق أهداف متنوعة وبمستويات عليا ، كما تحقق التفاعل مع المحتوى والمعلم والمتعلمين.

ويذكر سعيد (Saeed , 2013) كما عند الحفناوي (٢٠١٧) بأن استخدام الأنشطة التعليمية بنظم التعلم الإلكتروني تساعد الطلاب على إعادة تنظيم المعلومات وتكييفها ، كما تمكنهم من رؤية العلاقات الداخلية بين مكونات المحتوى العلمي ، إذ يمكن من خلال هذا الاستخدام تفعيل أساليب الأنشطة التعليمية التعاونية بصيغ إلكترونية ، بحيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات نقاشية إلكترونية صغيرة ، لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ، ويمكن دمج أنشطة التعلم الجماعي المحوسب ، أو الإلكتروني لزيادة التفاعل المتبادل بين طلاب تلك المجموعات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها رأى الباحث أن المنهج الوصفي هو المناسب للدراسة الحالية ، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة شقراء وعددهم (١٨٩) معلم ، و(٢٢١) معلمة. وفقًا للإحصائية الرسمية الصادرة من إدارة التعليم بمحافظة شقراء ، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في إجازة صيف العام الدراسي ١٤٤٢هـ. وقد حصل الباحث على (٢٠٨) من الردود الإلكترونية.

أداة الدراسة:

وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة ، وقد تكونت من جزأين ، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة ، أما الجزء الثاني فيتكون من محاور الدراسة. وقد قام الباحث بالتحقق من صدقها وثباتها من خلال الخطوات التالية:

أولًا: صدق الأداة: تم التوصل إلى صدق الأداة من طريقين:

أ. صدق المحكمين: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت في صورتها المبدئية على (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم. وذلك للتأكد من سلامة العبارات ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المنتسبة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة ، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ، واتضح بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور.

ثانيًا: ثبات الأداة:

تم حساب الثبات عن طريق معامل (Alpha Cronbach›s) ، وتراوحت قيم معامل الثبات بين (٠,٩٤٢ إلى ٠,٩٦٩) ، وبلغ الثبات الكلي (٠,٩٦٨).

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة= ٥ ، أوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا أوافق = ٢ ، لا أوافق بشدة = ١) ، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥= ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٤)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الاستجابة	مدى المتوسطات	الوزن النسبي
لا أوافق بشدة	١ – ١,٨٠	٢٠ ٪ : ٣٦ ٪
لا أوافق	١,٨١- ٢,٦٠	٣٧٪ : ٥٢ ٪
محايد	٢,٦١- ٣,٤٠	٥٣ ٪ : ٦٨ ٪
أوافق	٣,٤١- ٤,٢٠	٦٩٪ : ٨٤٪
أوافق بشدة	٤,٢١ – ٥,٠٠	٨٥٪ : ١٠٠٪

نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
فتح المجال أمام الطالب للتدريب على استخدام الحاسوب واكتساب مهاراته	ك	٨	٢	١٤	١٤٠	٤٤	٤,٠١	٠,٨١٦	١
	٪	٣,٨	١,٠	٦,٧	٦٧,٣	٢١,٢			
إثراء العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق	ك	٤	١٢	٢٨	١١٦	٤٨	٣,٩٢	٠,٨٧٦	٢
	٪	١,٩	٥,٨	١٣,٥	٥٥,٨	٢٣,١			
تسهل الأنشطة الإلكترونية عملية مراجعة الدرس السابق	ك	١٠	١٠	١٢	١٣٢	٤٤	٣,٩١	٠,٩٤٤	٣
	٪	٤,٨	٤,٨	٥,٨	٦٣,٥	٢١,٢			
تنمية مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المعلم	ك	٢	١٨	١٤	١٣٨	٣٦	٣,٩٠	٠,٨١٧	٤
	٪	١,٠	٨,٧	٦,٧	٦٦,٣	١٧,٣			
توفير مصادر متعددة لتعليم المهارات المختلفة	ك	٦	١٢	٣٤	١٢٠	٣٦	٣,٨١	٠,٨٩١	٥
	٪	٢,٩	٥,٨	١٦,٣	٥٧,٧	١٧,٣			
تحسين كفاءة أداء المعلم في البيئة التعليمية	ك	٨	١٧	٢٣	١٢٤	٣٦	٣,٧٨	٠,٩٥٦	٦
	٪	٣,٨	٨,٢	١١,١	٥٩,٦	١٧,٣			
إثارة التفكير العقلي لدى الطالب	ك	١٢	١٤	١٩	١٢٩	٣٤	٣,٧٦	٠,٩٩٦	٧
	٪	٥,٨	٦,٧	٩,١	٦٢,٠	١٦,٣			
توفير التغذية الراجعة المستمرة لدى الطالب	ك	٨	١٣	٣١	١٢٦	٣٠	٣,٧٥	٠,٩١٣	٨
	٪	٣,٨	٦,٣	١٤,٩	٦٠,٦	١٤,٤			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
تشجيع دافعية الطالب للبحث والتحري عن المعرفة المتعلقة بمحتوى المقرر	ك	٦	١٠	٤٣	١٢٣	٢٦	٣,٧٤	٠,٨٤٧	٩
	٪	٢,٩	٤,٨	٢٠,٧	٥٩,١	١٢,٥			
زيادة قدرة المعلم والطالب على الابداع والابتكار	ك	٨	١٠	٥٠	١١٠	٣٠	٣,٦٩	٠,٩١٢	١٠
	٪	٣,٨	٤,٨	٢٤,٠	٥٢,٩	١٤,٤			
تنظيم الأفكار وترتيبها داخل ذهن الطالب	ك	٨	١٦	٤٩	١١٧	١٨	٣,٥٨	٠,٨٩٧	١١
	٪	٣,٨	٧,٧	٢٣,٦	٥٦,٣	٨,٧			
تعديل الاتجاهات السلوكية للطالب نحو الأنشطة	ك	١٠	١٧	٤٦	١١٣	٢٢	٣,٥٨	٠,٩٥٥	١٢
	٪	٤,٨	٨,٢	٢٢,١	٥٤,٣	١٠,٦			
زيادة تحصيل الطالب الدراسي	ك	٦	٢٩	٣٢	١٢٣	١٨	٣,٥٧	٠,٩٣٥	١٣
	٪	٢,٩	١٣,٩	١٥,٤	٥٩,١	٨,٧			
زيادة العلاقة بين المعلم وطلابه	ك	٨	٣٣	٣٧	٩٨	٣٢	٣,٥٤	١,٠٥٣	١٤
	٪	٣,٨	١٥,٩	١٧,٨	٤٧,١	١٥,٤			
زيادة دافعية الطالب نحو التعلم	ك	١٤	١٨	٤١	١١٣	٢٢	٣,٥٣	١,٠٢١	١٥
	٪	٦,٧	٨,٧	١٩,٧	٥٤,٣	١٠,٦			
بقاء أثر التعلم لدى الطالب لفترات طويلة	ك	١٨	١٧	٤٢	٩٩	٣٢	٣,٥٣	١,١١٦	١٦
	٪	٨,٧	٨,٢	٢٠,٢	٤٧,٦	١٥,٤			
زيادة ثقة الطالب بنفسه	ك	١٠	٢٢	٤٨	١٠٦	٢٢	٣,٥٢	٠,٩٨٣	١٧
	٪	٤,٨	١٠,٦	٢٣,١	٥١,٠	١٠,٦			
تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار فيما بينهم	ك	٢٠	٢٠	٣٧	١١٧	١٤	٣,٤١	١,٠٧٣	١٨
	٪	٩,٦	٩,٦	١٧,٨	٥٦,٣	٦,٧			
تنمية روح التعاون الجماعي والألفة بين الطلاب	ك	١٨	٢٦	٤٢	٩٨	٢٤	٣,٤٠	١,١١٧	١٩
	٪	٨,٧	١٢,٥	٢٠,٢	٤٧,١	١١,٥			
مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	ك	٢٢	٤٠	٤٦	٧٨	٢٢	٣,١٨	١,١٧٨	٢٠
	٪	١٠,٦	١٩,٢	٢٢,١	٣٧,٥	١٠,٦			
المتوسط العام							٣,٦٦		

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتضح أن عبارات هذا المحور تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,١٨- ٤,٠١) ، وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة الثالثة (محايد) ، والرابعة (موافق) وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي ، وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي:

- يوجد (١٨) عبارة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق) ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الثامن عشر؛ من حيث أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد ، وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا كالتالي:

- العبارة رقم (٤) تنص على (فتح المجال أمام الطالب للتدريب على استخدام الحاسوب واكتساب مهاراته) جاءت في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي مقداره ((٤,٠١ ، وجاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (إثراء العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق) في المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٢).

- كما يتضح أن العبارة رقم (٣) والتي تنص على (مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب) جاءت في المرتبة العشرون والأخيرة ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٨) ، وبدرجة موافقة تشير إلى (محايد) مما يبين أن لها أهمية بدرجة متوسطة.

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (٢٠) عبارة ، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد ان هناك استجابة بدرجة موافق على (١٨) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (٣,٦٦) وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة يرون أن استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد لها أهمية كبيرة. ويعزو الباحث ذلك هذه النتيجة إلى إيمان معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء بأهمية الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد ، ومناسبتها لطبيعة التعليم ، والذي يسهم في تفعيل التواصل مع الطلاب ، وزيادة تحصيلهم وتنمية إبداعاتهم الأكاديمية. وجاءت هذه النتيجة لتدعم أدبيات البحث التي تنادي بأهمية وضرورة وجود الأنشطة الإلكترونية بأنواع مختلفة في مواد التعليم عن بعد. وما أظهرته نتائج الدراسات السابقة كدراسة الصقرية والسالمي (٢٠٢٠) ، ودراسة الكندري (٢٠١٣).

إجابة السؤال الثاني: ما درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
مشاركة الطلاب لمقاطع فيديو تتعلق بموضوع الدرس عبر موقع اليوتيوب	ك	٢	٢	٢٦	١١٩	٥٩	٤,١١	٠,٧٢٤	١
	٪	١,٠	١,٠	١٢,٥	٥٧,٢	٢٨,٤			
استقبال واجبات المقرر الدراسي من خلال البريد الإلكتروني، أو غيره من المنصات الإلكترونية	ك	٦	٤	٢٢	١١٢	٦٤	٤,٠٨	٠,٨٦٥	٢
	٪	٢,٩	١,٩	١٠,٦	٥٣,٨	٣٠,٨			
تدعم إدارة المدرسة تطبيق الأنشطة الإلكترونية في عملية التعليم عن بُعد	ك	٦	٠	٢٨	١٢٦	٤٨	٤,٠١	٠,٧٩٢	٣
	٪	٢,٩	٠,٠	١٣,٥	٦٠,٦	٢٣,١			
اراعي الفروق الفردية بين الطلاب في تنفيذ الأنشطة الإلكترونية	ك	٦	٢	٣١	١١٩	٥٠	٣,٩٩	٠,٨٣١	٤
	٪	٢,٩	١,٠	١٤,٩	٥٧,٢	٢٤,٠			
أحفز الطلاب إلكترونيًا عند تنفيذهم الأنشطة الإلكترونية	ك	٦	٠	٣٧	١١٦	٤٩	٣,٩٧	٠,٨٢٢	٥
	٪	٢,٩	٠,٠	١٧,٨	٥٥,٨	٢٣,٦			
أكلف الطلاب باستخدام الجوال للبحث عن معلومة مرتبطة بموضوع الدرس	ك	٠	٨	٣٣	١٢٨	٣٩	٣,٩٥	٠,٧٠٧	٦
	٪	٠,٠	٣,٨	١٥,٩	٦١,٥	١٨,٨			
تقسيم الأنشطة بما يتناسب مع بيئة التعليم عن بُعد	ك	١٠	٢	٢٨	١١٦	٥٢	٣,٩٥	٠,٩٢٦	٧
	٪	٤,٨	١,٠	١٣,٥	٥٥,٨	٢٥,٠			
أختار الأنشطة الإلكترونية وفق احتياجات الطلاب للمهارات المناسبة لقدراتهم واعمارهم	ك	٦	٦	٢٢	١٤٢	٣٢	٣,٩٠	٠,٧٩٣	٨
	٪	٢,٩	٢,٩	١٠,٦	٦٨,٣	١٥,٤			
تنويع أساليب وأدوات التقويم لقياس مدى تحقق أهداف الأنشطة الإلكترونية	ك	٨	٢	٣٧	١٢١	٤٠	٣,٨٨	٠,٨٦٣	٩
	٪	٣,٨	١,٠	١٧,٨	٥٨,٢	١٩,٢			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
أختار المواد والوسائط التعليمية ومصادر التعلم الإلكترونية الملائمة في بناء محتوى الأنشطة الإلكترونية	ك	٦	٦	٣٣	١٣١	٣٢	٣,٨٥	٠,٨١٨	١٠
	٪	٢,٩	٢,٩	١٥,٩	٦٣,٠	١٥,٤			
أعطي الطلاب الحرية الكاملة في التعامل مع الأنشطة الإلكترونية	ك	٨	٤	٣٥	١٢٥	٣٦	٣,٨٥	٠,٨٦٤	١١
	٪	٣,٨	١,٩	١٦,٨	٦٠,١	١٧,٣			
تزويد الطلاب بمواقع تعليمية وبرامج إلكترونية تخدم الجوانب النظرية والمهارية لمحتوى الأنشطة الإلكترونية	ك	٤	١٤	٣٢	١١٨	٤٠	٣,٨٥	٠,٨٧٧	١٢
	٪	١,٩	٦,٧	١٥,٤	٥٦,٧	١٩,٢			
أكلف الطلاب بواجبات منزلية تتطلب استخدام التقنية (الإلكترونية)	ك	٦	١٢	٣٠	١٢٠	٤٠	٣,٨٥	٠,٨٩٨	١٣
	٪	٢,٩	٥,٨	١٤,٤	٥٧,٧	١٩,٢			
أجد من طلابي رغبة للتعامل مع الأنشطة الإلكترونية	ك	٨	٦	٤٠	١١٨	٣٦	٣,٨١	٠,٨٩١	١٤
	٪	٣,٨	٢,٩	١٩,٢	٥٦,٧	١٧,٣			
استخدم الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاون، الانتماء، الصدق)	ك	٦	١٠	٣٦	١٢٥	٣١	٣,٧٩	٠,٨٥٧	١٥
	٪	٢,٩	٤,٨	١٧,٣	٦٠,١	١٤,٩			
متابعة مهام الطلاب المكلفين بإنجازها وحل المشكلات التي تواجههم في بيئة التعلم الإلكترونية بشكل فردي	ك	١٠	٦	٣٥	١٢٥	٣٢	٣,٧٨	٠,٩١٠	١٦
	٪	٤,٨	٢,٩	١٦,٨	٦٠,١	١٥,٤			
أضع تعليمات للنشاط الإلكتروني تتضمن المهمة المطلوب تنفيذها والوقت المخصص لإنجازها	ك	٤	١٢	٤٣	١١٩	٣٠	٣,٧٦	٠,٨٣٨	١٧
	٪	١,٩	٥,٨	٢٠,٧	٥٧,٢	١٤,٤			
تنويع الأنشطة الإلكترونية وفقًا لأدوات الاتصال المتزامنة، وغير المتزامنة	ك	٦	٦	٤٩	١١٩	٢٨	٣,٧٥	٠,٨٣٠	١٨
	٪	٢,٩	٢,٩	٢٣,٦	٥٧,٢	١٣,٥			
أعمل على تحليل الخطوات الفنية للأنشطة الإلكترونية المختلفة قبل تنفيذها أمام الطلاب	ك	٨	٦	٤٩	١١٢	٣٣	٣,٧٥	٠,٨٩٣	١٩
	٪	٣,٨	٢,٩	٢٣,٦	٥٣,٨	١٥,٩			
استخدم الأنشطة الإلكترونية في تعزيز مهارة الحوار عبر المشاركة في غرف المحادثة	ك	١٤	٦	٣٨	١١٣	٣٧	٣,٧٤	١,٠٠٨	٢٠
	٪	٦,٧	٢,٩	١٨,٣	٥٤,٣	١٧,٨			
تحديد أنشطة تعلم إلكترونية تسهم في زيادة التفاعل بين الطلاب	ك	٨	١٠	٤٦	١١٠	٣٤	٣,٧٣	٠,٩٢٥	٢١
	٪	٣,٨	٤,٨	٢٢,١	٥٢,٩	١٦,٣			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
اعتمد على الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب	ك	١٠	٧	٣٦	١٣٤	٢١	٣,٧٢	٠,٨٧٤	٢٢
	٪	٤,٨	٣,٤	١٧,٣	٦٤,٤	١٠,١			
اعتمد على الأنشطة الإلكترونية عند تقويم الطلاب (التقويم القبلي، البنائي، الختامي)	ك	١٤	١١	٣٣	١١٨	٣٢	٣,٦٩	١,٠١٨	٢٣
	٪	٦,٧	٥,٣	١٥,٩	٥٦,٧	١٥,٤			
يتبادل الطلاب إجابة النشاط الإلكتروني عبر إحدى وسائل التواصل الإلكتروني	ك	٦	٢١	٤٣	١٠٢	٣٦	٣,٦٨	٠,٩٧٢	٢٤
	٪	٢,٩	١٠,١	٢٠,٧	٤٩,٠	١٧,٣			
القدرة على تنظيم الوقت لتقديم وتطوير الأنشطة الإلكترونية عبر التعليم عن بُعد	ك	١٢	٦	٤٧	١١٦	٢٧	٣,٦٧	٠,٩٤٢	٢٥
	٪	٥,٨	٢,٩	٢٢,٦	٥٥,٨	١٣,٠			
استخدم الفصول الذكية " الافتراضية" لمناقشة الطلاب عن بُعد حول الأنشطة الإلكترونية والإجابة عن أسئلتهم	ك	١٢	١٦	٢٩	١٢٤	٢٧	٣,٦٦	٠,٩٩٤	٢٦
	٪	٥,٨	٧,٧	١٣,٩	٥٩,٦	١٣,٠			
تم تدريب المعلمين في المدرسة على استخدام الأنشطة الإلكترونية	ك	١٢	١٥	٤٧	٩٢	٤٢	٣,٦٦	١,٠٦٠	٢٧
	٪	٥,٨	٧,٢	٢٢,٦	٤٤,٢	٢٠,٢			
أصمم أنشطة إلكترونية خاصة للمقرر بناءًا على أهدافه	ك	١٢	١١	٤٢	١١٧	٢٦	٣,٦٤	٠,٩٦٧	٢٨
	٪	٥,٨	٥,٣	٢٠,٢	٥٦,٣	١٢,٥			
أكلف الطلاب بعمل ملخصات تحريرية او شفهية باستخدام التقنية الحديثة	ك	١٤	١٤	٤٣	١١٧	٢٠	٣,٥٥	٠,٩٩١	٢٩
	٪	٦,٧	٦,٧	٢٠,٧	٥٦,٣	٩,٦			
نفذت بعض البرامج التثقيفية للطلاب في استخدام الأنشطة الإلكترونية	ك	٢٢	١٢	٤٩	٩١	٣٤	٣,٥٠	١,١٥٥	٣٠
	٪	١٠,٦	٥,٨	٢٣,٦	٤٣,٨	١٦,٣			
أوجه الطلاب إلى استخدم المكتبة الرقمية السعودية لإثرائهم بمواضيع ذات صلة بالمقرر	ك	١٨	٢٢	٣٥	١١٢	٢١	٣,٤٦	١,٠٨٩	٣١
	٪	٨,٧	١٠,٦	١٦,٨	٥٣,٨	١٠,١			
تقسيم الطلاب إلى مجموعات نقاشية إلكترونية صغيرة لتحقيق أهداف النشاط الإلكتروني	ك	٢٠	٢٣	٤٣	٩٩	٢٣	٣,٣٩	١,١٢٤	٣٢
	٪	٩,٦	١١,١	٢٠,٧	٤٧,٦	١١,١			
يوجد دليل عمل ارشادي للتعامل مع الأنشطة الإلكترونية واستخدامها	ك	٢٤	٨	٦١	٩٥	٢٠	٣,٣٨	١,٠٩٧	٣٣
	٪	١١,٥	٣,٨	٢٩,٣	٤٥,٧	٩,٦			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
استخدم المختبرات الافتراضية (كروكودايل) لإجراء التجارب الافتراضية عن بُعد	ك	٢٠	١٧	٦٥	٧٧	٢٩	٣,٣٨	١,١٢٢	٣٤
	٪	٩,٦	٨,٢	٣١,٣	٣٧,٠	١٣,٩			
المتوسط العام							٣,٧٦		

من الجدول السابق يتضح أن عبارات هذا المحور تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٣,٣٨ إلى ٤,١١) ، وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئتين الثالثة (محايد) ، والرابعة (موافق) وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي ، وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي:

- يوجد (٣١) عبارة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق) ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الحادي والثلاثون؛ من حيث درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد ، وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا كالتالي:

- العبارة رقم (١٣) وهي (مشاركة الطلاب لمقاطع فيديو تتعلق بموضوع الدرس عبر موقع اليوتيوب) حيث جاءت في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي مقداره (٤,١١) ، وجاءت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (استقبال واجبات المقرر الدراسي من خلال البريد الإلكتروني ، أو غيره من المنصات الإلكترونية) في المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٨).

- كما يتضح أن العبارة رقم (٣٢) والتي تنص على (يوجد دليل عمل ارشادي للتعامل مع الأنشطة الإلكترونية واستخدامها) ، وكذلك العبارة رقم (١٤) ونصها (استخدم المختبرات الافتراضية (كروكودايل) لإجراء التجارب الافتراضية عن بُعد) جاءت في المرتبة الرابعة والثلاثون والأخيرة ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٨).

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (٣٤) عبارة ، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد ان هناك استجابة بدرجة موافق على (٣١) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (٣,٧٦) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة عالية من عينة الدراسة على استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد. ويمكن أن يعزى

ذلك إلى أن تطبيق الأنشطة الإلكترونية عبر المنصات التعليمية المختلفة قد زاد من إيجابية الطلاب والطالبات، وتعلمهم الذاتي، مما شجع المعلمين والمعلمات إلى استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد؛ من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية يشكل الطالب ضمنها عنصر فعال يتحمل المسؤولية، وليس مجرد متلق سلبي من خلال اتباع الأساليب التقليدية في التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهني والرحيلي (٢٠١٦).

إجابة السؤال الثالث: ما معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
عدم وجود فريق عمل مختص لتحويل محتوى المناهج المقررة إلى برمجيات تعليمية	ك	٨	١٧	٤٦	٨٧	٥٠	٣,٧٤	١,٠٣٦	١
	٪	٣,٨	٨,٢	٢٢,١	٤١,٨	٢٤,٠			
كثافة المقررات الدراسية تعيق عملية تفعيل الأنشطة الإلكترونية	ك	١٠	٢٠	٥٤	٨٦	٣٨	٣,٥٩	١,٠٤٦	٢
	٪	٤,٨	٩,٦	٢٦,٠	٤١,٣	١٨,٣			
انشغال الطلاب اثناء تفعيل الأنشطة الإلكترونية بالدخول الى المواقع غير المطلوبة مما يؤدي الى التشتت	ك	١٧	١٤	٥٧	٧٣	٤٧	٣,٥٧	١,١٥٢	٣
	٪	٨,٢	٦,٧	٢٧,٤	٣٥,١	٢٢,٦			
عدم تدريب المعلم على مهارات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس	ك	١٦	٢٨	٢٦	١٠٣	٣٥	٣,٥٤	١,١٥٠	٤
	٪	٧,٧	١٣,٥	١٢,٥	٤٩,٥	١٦,٨			
صعوبة توفير الإمكانيات والتجهيزات الفنية اللازمة لاستخدام الأنشطة الإلكترونية	ك	١٦	١٦	٥٥	٨٩	٣٢	٣,٥٠	١,٠٨٦	٥
	٪	٧,٧	٧,٧	٢٦,٤	٤٢,٨	١٥,٤			
ضعف سرعة التصفح وتحميل الملفات من الإنترنت مما يؤدي إلى إضاعة الجهد والوقت	ك	١٨	٢١	٤٦	٨٧	٣٦	٣,٤٩	١,١٥٠	٦
	٪	٨,٧	١٠,١	٢٢,١	٤١,٨	١٧,٣			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
عدم التزام الطلاب بالحضور في الوقت المحدد وعدم تقيدهم بالمجموعة المحددة لهم	ك	١٩	١٩	٤٩	٨٧	٣٤	٣,٤٧	١,١٤٦	٧
	٪	٩,١	٩,١	٢٣,٦	٤١,٨	١٦,٣			
قلة تدريب الطلاب على استخدام الأنشطة الإلكترونية	ك	١٧	٢٤	٤٣	٩٨	٢٦	٣,٤٤	١,١٠٦	٨
	٪	٨,٢	١١,٥	٢٠,٧	٤٧,١	١٢,٥			
التكلفة العالية في تصميم وإنتاج الكائنات التعليمية الرقمية	ك	١٠	٢٦	٥٧	٩٢	٢٣	٣,٤٤	١,٠٠٦	٩
	٪	٤,٨	١٢,٥	٢٧,٤	٤٤,٢	١١,١			
ضعف مهارة الطلاب في التعامل مع الإنترنت والحاسب الآلي	ك	٢٠	١٩	٤٢	١٠٥	٢٢	٣,٤٣	١,١٠٦	١٠
	٪	٩,٦	٩,١	٢٠,٢	٥٠,٥	١٠,٦			
تحضير الأنشطة إلكترونيًا يحتاج الى جهد كبير ووقت طويل	ك	٢٢	٣٠	٣٤	٨٤	٣٨	٣,٤١	١,٢٤٠	١١
	٪	١٠,٦	١٤,٤	١٦,٣	٤٠,٤	١٨,٣			
المحتوى التعليمي للمقرر لا يعزز توظيف الأنشطة الإلكترونية في التدريس	ك	١٠	٢٤	٧٢	٧٦	٢٦	٣,٤٠	١,٠٠٧	١٢
	٪	٤,٨	١١,٥	٣٤,٦	٣٦,٥	١٢,٥			
عدم وجود ادلة عمل ارشادية مناسبة لتوضيح استخدامات الأنشطة الإلكترونية في التدريس	ك	٢١	٢٢	٤٦	٩٢	٢٧	٣,٣٩	١,١٥٠	١٣
	٪	١٠,١	١٠,٦	٢٢,١	٤٤,٢	١٣,٠			
ازدحام الفصول الافتراضية بالطلاب	ك	١٤	٤١	٤٨	٧٠	٣٥	٣,٣٤	١,١٦٩	١٤
	٪	٦,٧	١٩,٧	٢٣,١	٣٣,٧	١٦,٨			
ضعف إعداد المعلم للتعامل مع التقنيات الحديثة	ك	٢٢	٢٢	٥٠	٩٦	١٨	٣,٣٢	١,١١٤	١٥
	٪	١٠,٦	١٠,٦	٢٤,٠	٤٦,٢	٨,٧			
عدم استجابة الطلاب مع النمط الجديد في التعليم وتفاعلهم معه	ك	٢٠	٣٢	٥٠	٧٩	٢٧	٣,٢٩	١,١٦٥	١٦
	٪	٩,٦	١٥,٤	٢٤,٠	٣٨,٠	١٣,٠			
صعوبة فهم الطلاب للأنشطة الإلكترونية باستخدام الوسائط المتعددة	ك	٢٦	٣٦	٥٦	٦٧	٢٣	٣,١٢	١,١٩٦	١٧
	٪	١٢,٥	١٧,٣	٢٦,٩	٣٢,٢	١١,١			
العبء التدريسي للمعلم في ظل التعليم عن بُعد يعيقه من استخدام الأنشطة الإلكترونية وتفعيلها	ك	٣٤	٤٢	٣٢	٧٠	٣٠	٣,١٠	١,٣٣٠	١٨
	٪	١٦,٣	٢٠,٢	١٥,٤	٣٣,٧	١٤,٤			
غياب التعاون بين المعلمين في مجال تبادل الأنشطة الإلكترونية	ك	٣١	٣٤	٥٥	٦٦	٢٢	٣,٠٧	١,٢٢٦	١٩
	٪	١٤,٩	١٦,٣	٢٦,٤	٣١,٧	١٠,٦			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
	٪	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد تضعف العلاقة بين المعلم والطالب	ك	٣٦	٢٧	٥٦	٦٨	٢١	٣,٠٥	١,٢٤٨	٢٠
	٪	١٧,٣	١٣,٠	٢٦,٩	٣٢,٧	١٠,١			
ضعف قناعة المعلم بأهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس	ك	٣٨	٤٨	٣٥	٦٩	١٨	٢,٩١	١,٢٨٠	٢١
	٪	١٨,٣	٢٣,١	١٦,٨	٣٣,٢	٨,٧			
قلة التشجيع والدعم من إدارة المدرسة لاستخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس	ك	٣٧	٣٨	٦٣	٦٠	١٠	٢,٨٥	١,١٦٥	٢٢
	٪	١٧,٨	١٨,٣	٣٠,٣	٢٨,٨	٤,٨			
المتوسط العام							٣,٣٤		

من الجدول السابق يتضح أن عبارات هذا المحور تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٢,٨٥ إلى ٣,٧٤) ، وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئتين الثالثة (محايد) ، والرابعة (موافق) وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي ، وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي:

- يوجد (١١) عبارة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق) ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الحادي عشر؛ من حيث معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد ، وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا كالتالي:

- العبارة رقم (١٤) وهي (عدم وجود فريق عمل مختص لتحويل محتوى المناهج المقررة إلى برمجيات تعليمية) جاءت في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٤) ، وجاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (كثافة المقررات الدراسية تعيق عملية تفعيل الأنشطة الإلكترونية) في المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٩).

- كما يتضح كما أن أقل العبارات التي توضح معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد؛ العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (قلة التشجيع والدعم من إدارة المدرسة لاستخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس) حيث جاءت في المرتبة الثانية والعشرون والأخيرة ، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٥) ، وبدرجة موافقة تشير إلى (محايد) مما يبين أنها تؤثر بدرجة متوسطة.

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (٢٢) عبارة ، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد ان هناك استجابة بدرجة موافق على (١١) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (٣,٣٤) ، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١- ٣,٤٠) ، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة نحو معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم عن بُعد تشير إلى (محايد) .ويعزو الباحث هذه النتيجة أن استخدام الأنشطة الإلكترونية عبر التعليم عن بُعد تجربة حديثة للمعلمين والمعلمات مما جعل كثير من المعوقات التي قد تواجه استخدام الأنشطة الإلكترونية وتفعيلها في التعليم عن بُعد غير واضحة لعينة الدراسة.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغيرات الدراسة: (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة لبيانات الدِّراسة ، قام الباحث بالتأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات ، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي وكذلك مدى تجانس البيانات ، لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسة ، من خلال اختبار (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول (٨)

Kolmogorov-Smirnov tes لمتغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي

المتغيرات	اختبار كولمجروف سميرونوف		
	القوة الإحصائيَّة	مُسْتوى الدلالة	
الجنس	٠,٠٥٩	٠,٣١٢	غير دالة
الخبرة	٠,٠٩٤	٠,٢٦٤	غير دالة
المؤهل العلمي	٠,٥٢٢	٠,٠٠*	دال

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم الاختبار لمتغيرات الجنس والخبرة بلغت (٠,٠٥٩ ، ٠,٠٩٤) على التوالي بمستويات دلالة جميعها أكبر من ٠,٠٥ ، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العيِّنة في

متغيري الجنس والخبرة وبالتالي استخدام الاختبارات المعملية ، أما بالنسبة لقيمة الاختبار لمتغير المؤهل العلمي بلغت (٠,٥٢٢) ومستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) ، وبالتالي استخدام الاختبارات اللامعلميَّة.

أولًا: الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغير الجنس ، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) ، للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

اختبار (ت) للفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس

محور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة شقراء	ذكر	١١٧	٣,٦١٥١	٠,٧٩١٤٥	١,١٨٥-	٢٠٦	٠,٠٩٣ غير دالة
	أنثى	٩١	٣,٧٢٧٤	٠,٧١٨٥٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغير (الجنس) ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٩٣) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) ، وبالتالي غير دالة إحصائيًا. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى وضوح أهمية الأنشطة الإلكترونية للمعلمين والمعلمات ، وهذا من شأنه أن يسهم في عدم وجود فروق في استجاباتهم تبعًا لمتغير الجنس.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير الخبرة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغير (الخبرة) قام الباحث باستخدام اختبار (One Way ANOVA) ، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٠)

يوضح نتائج (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير الخبرة

محور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس	بين المجموعات	١,٧٨٨	٢	٠,٨٩٤	١,٥٢٦	٠,٢٢٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٠,١٠٢	٢٠٥	٠,٥٨٦		
	المجموع	١٢١,٨٩١	٢٠٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغير (الخبرة) ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٢٢٠) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) ، وبالتالي غير دالة إحصائيًا.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغير المؤهل استخدم الباحث اختبار (Mann-Whitney) بديلًا عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وذلك لتباين توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي

محور الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس	بكالوريوس	١٨٧	١٠٦,٥٣	١٩٩٢٠,٥٠	١,٤٥٣-	٠,١٤٦ غير دالة
	ماجستير	٢١	٨٦,٤٥	١٨١٥,٥٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية في التدريس وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي) ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,١٤٦) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) ، وبالتالي غير دالة إحصائيًا.

توصيات الدراسة:

وفقًا لما اسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- نشر الوعي بأهمية الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية عن طريق عقد الدورات وورش العمل التي تعمل على ذلك باستمرار.
- إعادة النظر في المقررات الدراسية بمراعاة اعتبار الأنشطة الإلكترونية جزء مهمًا من وسائل تدريسها ، لما لها من تأثير إيجابي على أداء المتعلمين في الجوانب المعرفية والمهارية.
- تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية تصميم واستخدام وإدارة الأنشطة الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع كفاءة الطلاب والطالبات في استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني وبرمجياته وتسخيرها لصالح العملية التعليمية.
- العمل على التغلب على المعوقات التي قد تحول دون استخدام الأنشطة الإلكترونية في منظومة التعليم بفاعلية.

مقترحات الدراسة:

- اجراء دراسة تهدف إلى بناء قائمة معايير لتقويم أنشطة التعلم الإلكترونية.
- اجراء دراسة لقياس فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

أحمد ، حمدي. (٢٠١١م). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات التدريب الإلكتروني والاتجاه نحو التدريب لدى المدربين بوحدات التدريب والتقويم بالتعليم الفني التجاري. *مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم* ، القاهرة ، ٢١(٣) ، ٣٩ -٨٧.

بشير ، بن عيشي وعمار ، بن عيشي. (٢٠١٨م). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية: دراسة حالة جامعة بسكرة. *المجلة الدولية لضمان الجودة*. ١(١).

زامل ، مجدي. (٢٠١٣م). دور المقررات الإلكترونية (الأنشطة الإلكترونية) في تنمية الابداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طوباس. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية* ، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية ، ٢٠ ، ١٨٦- ٢١٩.

سليمان ، مروة.(٢٠١٧م) .أثر التفاعل بين نمط تصميم الأنشطة الإلكترونية والأسلوب المعرفي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية بعض نواتج التعلم لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب الدبلوم العامة عن بعد. *مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٣٢ ، ٢٩١-٣٥٨.

الشامي ، جمال الدين ونوبي ، أحمد والحمد ، مريم. (٢٠١٤م). تصميم الأنشطة الإلكترونية وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة في مقرر تربية الموهوبين وأثرها على التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم ومواده لدى طلبة الخليج العربي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ١٥(٣) ، ٩٥ — ١٢٤.

الشرقاوي ، محروسة. (٢٠١٣م). *توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة دكتوراه منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

الصقرية ، رابعة والسالمي ، ناصر. (٢٠٢٠م). أثر توظيف الأنشطة الإلكترونية ببيئة التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمي ، البحرين ، ٢١(١) ، ٣٣٩- ٣٧٢.

الجهني ، ليلى والرحيلي ، تغريد. (٢٠١٦م). أثر الأنشطة الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم بلاكبورد (Blackboard) في تنمية مهارات رواية القصة الرقمية والرضا عن التعلم لدى طالبات جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ٢٨(٣) ، ٣٧٩- ٤٠٥.

الحفناوي ، محمود. (٢٠١٧م). أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية المبنية على مبدأ التعليب "Gamification" في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، ٢٥(٤) ، ٣٠ - ٧٣.

العشي ، هارون وبوراس ، فايزة. (٢٠١٨م). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية* ، بسكرة ، ١٨(٢) ، ٩٢ — ١٠٧.

عبد الحميد ، عبد العزيز. (٢٠١٠م). *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبد المنعم ، أحمد. (٢٠١٨). أثر التفاعل بين مستوى تقديم توجيه الانشطة الإلكترونية في بيئة الصف المقلوب والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب التعليم العالي. *مجلة العلوم التربوية* ، جامعة القاهرة ، ٢٦(٤) ، ٢ - ٩٣.

عبيدات ، ذوقان ، وعبدالحق ، كايد ، وعدس ، عبد الرحمن. (٢٠١٤). *البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه*.عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

العمري ، غادة.(٢٠١٦). أثر الأنشطة الإلكترونية المصممة باستخدام برنامج الجكليك (Jclic) على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني ابتدائي في اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. مجلة الثقافة والتنمية ، *جمعية الثقافة من أجل التنمية* ، مصر ، ١٧(١١٠) ، ٣٧ — ٩٠.

عميرة ، جويدة وطرشون ، عثمان وعليان ، علي. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ٦ ، ٢٨٥ — ٢٩٨.

الفراجي ، هادي وأبوسل ، موسى. (٢٠٠٧). *الأنشطة والمهارات التعليمية*. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر.

الكندري ، علي.(٢٠١٣). فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. *المجلة التربوية* ، جامعة الكويت ، ٢٨(١٠٩) ،١٣- ٥٠.

الهران ، عبد الرحمن. (٢٠١٥). *تصميم الأنشطة الإلكترونية ببيئة تعلم تعاوني لمقرر تكنولوجيا التعليم وأثره على تنمية التحصيل والاتجاهات لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت.* رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي.

الهندي ، رشا. (٢٠١٤م). تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية. *مجلة القراءة والمعرفة* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ١٤٨ ، ٢١ — ٤٨.

النشوان ، أحمد. (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات تصميم الأنشطة الإلكترونية وتنفيذها. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية* ، كلية التربية ، ١٤(٢) ، ٣٣٥- ٣٥٥.

الموسوي ، علي.(٢٠١٠). الأنشطة التعليمية وتطورها باستخدام تقنيات التعليم والمعلومات ووسائطهما. *رسالة التربية* ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، ٢٧ ، ١٦- ٢١.

وزارة التعليم.(٢٠٢٠). تجربة المملكة العربي السعودية في الاستعداد والاستجابة الصحية لجائحة كوفيد -١٩. https://www.moh.gov.sa/Documents/2020-10-27-002.pdf

المراجع العربية المترجمة:(Arabic references in English)

Abdelhamid, A. (2010). *E-Learning and Educational Technology Innovations (in Arabic).* Mansoura: Modern Library for Publishing and Distribution.

Abdelmoneim, A. (2018). The Impact of the Interaction between the Guidance Level Provided for Electronic Activities in the Flipped Classroom Environment and the Cognitive Style on Developing Multimedia Software Production Skills of Higher Education Students (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, Cairo University, 26(4), 2-93.

Ahmed, H. (2011). The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Interactive Electronic Activities in Developing E-Training Skills and the Orientation of Trainers in Training and Evaluation Units in Technical Commercial Education. (in Arabic). *Journal of Educational Technology*, Egyptian Association for Educational Technology, Cairo, 21(3), 39-87.

Al Faraji, H. and Abusul, M. (2007). *Educational Activities and Skills (in Arabic).* Amman: Kunouz Al-Ma'refa Publishers.

Al-Ashi, H. and Bouras, F. (2018). Strategies of Activating the E-Learning System at the University (in Arabic). *Journal of Human Sciences, Biskra,*. 18(2), 92-107.

Al-Haran, A. (2015). *Designing Electronic Activities in A Cooperative Learning Environment for the Educational Technology Course and Its Impact on the Development of Achievement and Attitudes of Students of the College of Basic Education in Kuwait (in Arabic).* Published masters thesis. College of Graduate Studies, Arabian Gulf University.

Al-Hindi, R. (2014). A proposed Scenario for the Development of University Electronic Education in Light of the Experiences of Some Foreign Countries (in Arabic). *Reading and Knowledge Magazine,* Egyptian Society for Reading and Knowledge, 148, 21-48.

Al-Juhani, H. and Al-Rahili, T. (2016). The Impact of Electronic Activities Through the Blackboard Learning Management System in Developing Digital Storytelling Skills and Learning Satisfaction among Taibah University students (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, King Saud University, College of Education, 28(3), 379-405.

Al-Kandari, A. (2013). The Effectiveness of Electronic Activities on Achievement and Motivation to Learn Among a Sample of Kuwait University Students (in Arabic). *The Educational Journal, Kuwait University*, 28 (109), 13-50.

Al-Moussoui, A. (2010). Educational Activities and Their Development Using Educational and Information Technologies and Media (in Arabic). *Education Mission*, Ministry of Education, Sultanate of Oman, 27, 16-21.

Al-Nashwan, A. (2019). The Level of Arabic Language Teachers' Proficiency of the Competencies of Designing and Implementing Electronic Activities in The Intermediate Stage (in Arabic). *Taibah University Journal of Educational Sciences,* College of Education, 14(2), 335-355.

Al-Omari, G. (2016). The Impact of Electronic Activities Designed by Using the Jclic Program on the Academic Achievement of English Language among the Second Grade Female Students in Riyadh (in Arabic). *Journal of Culture and Development,* Association of Culture for Development, Egypt, 17 (110), 37-90

Al-Saqriyah, R. and Al-Salmi, N. (2020). The Impact of Utilizing the Electronic Activities in the Blended Learning Environment on the Achievement of Islamic Education among the 11th Female Students Grade and the Development of their Self-Learning Skills (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain*, Scientific Publishing Center, Bahrain, 21(1), 339-372.

Al-Shami, G., Nobi, A. and Al-Hamad, M. (2014). Designing Electronic Activities According to the Theory of Multiple Intelligences in the Curriculum for Gifted Education and its Impact on Cognitive Achievement and Motivation for Learning and its Materials among Arab Gulf University Students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(3), 95-124.

Al-Sharqawi, M. (2013). *Using the Electronic Activities to Develop Some Skills for People with Special Needs (in Arabic).* Published PhD thesis. Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.

Bashir, B. and Ammar, B. (2018). The Reality of Applying the E-Learning in Algerian Universities: a case study of the University of Biskra (in Arabic). *International Journal of Quality Assurance.* 1(1).

El Hefnawy, M. (2017). The Impact of Using Electronic Activities Based on the Principle of "Gamification" in Light of Standards of Developing the Mathematical Concepts for Deaf Students with Learning Difficulties (in Arabic). *Journal of Educational Sciences,* Cairo University, Faculty of Graduate Studies of Education, 25(4), 30 - 73.

Obaidat, Z, Abdelhaq, K., and Adas, A. (2014). *Scientific Research: Its Concept, Tools and Methods (in Arabic).* Amman, Majdalawi House for Publishing and Distribution.

Omira, J. and Tarshon, O. and Alyan, A. (2019). Characteristics and Objectives of Distance Education and E-Learning: A Comparative Study on the Experiences of Some Arab Countries (in Arabic). The Arab Journal of Literature and Human Studies, *The Arab Foundation for Education, Science and Arts,* Egypt, 6, 285-298.

Soliman, M. (2017). The Impact of the Interaction Between the Design Style of Electronic Activities and the Cognitive Style Based on the E-Learning Management System on the Development of Some Learning Outcomes of the Educational Technology Course for the General Distance Diploma Students (in Arabic). *Journal of Education Technology Studies and Research*, Faculty of Education, Ain Shams University, 32, 291-358.

Zamel, M. (2013). The Role of Electronic Courses (Electronic Activities) in Enhancing the Academic Creativity of Students at Al-Quds Open University in Tubas (in Arabic). *Journal of Palestinian Research and Human Studies*, Palestinian Society for Research and Human Studies, 20, 186-219.

المراجع الأجنبية: References

Elgazzar, A.E. (2014) Developing E-Learning Environments for Field Practitioners and Developmental Researchers: A Third Revision of an ISD Model to Meet E-Learning and Distance Learning Innovations. *Open Journal of Social Sciences*, 2, 29-37.

Dhawan, S. (2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49, 5-22.

Salmon, G. (2002). *E-tivities: the key to active online learning*. London, UK: RoutledgeFalmer.

Saeed FA. (2013) Comparing and evaluating open source e- learning platforms International. *Journal of Soft Computing and Engineering*. (3), 244-249.